فينبغي ان

كذلك فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد الوضع
يتركب فيه تجوزا كما يتركب في مثل قتل قتيلا او مرفوع على انه صفة
للفظ ومعناه ح ما لا يدل جزؤه على جزء معناه ولا يدخل مرتبان
نكتة في ايراد احد الوصفين جملة فعلية والآخر مفردا
وكان النكتة فيه التنبيه على تقدم الوضع على الافراد حيث
اتى به بصيغة المضي بخلاف الافراد واسا انصبه وان كان المعنى
لم يبا عدم رسم الخط فعلى انه حال من المستكن في وضع او من
فانه مفعول بواسطة اللام ووجه صحته ان الوضع وان كان
متقدما على الافراد بحسب الذات لكنه مقارن له بحسب الزمان
وهذا القدر كاف لصحة الحالية وقيد الافراد لاخراج
المركبات مطلقا سواء كانت كلامية او غير كلامية فيخرج
عن حد الكلمة مثل الرجل وقائمة وبصري واشباهها مما
يدل جزء اللفظ منه على جزء المعنى لكنه يعد لشدة الامتزاج
لفظة واحدة واعرب باعراب واحد ويبقى مثل عبد الله علما داخلا
فيه مع انه معرب باعرابين ولا يخفى على الفطن العارف بالغرض
من علم النحو انه لو كان الامر بالعكس لكان انسب وما اورد
صاحب المفصل في تعريف الكلمة بانه اللفظ الدال على معنى

مفرد بالوضع مثل عبد الله خرج عنه فانه لا يقال انه لفظة واحدة و
بقي مثل قائمة وبصري مما يعد لشدة الامتزاج لفظة واحدة داخلا فيه
فاخرجه بتقييد الافراد ولو لم يخرجه لكان انسب كما عرفت
واعلم ان الوضع يستلزم الدلالة لان الدلالة كون الشيء
بحيث يفهم منه شيء آخر فمتى تحقق الوضع تحقق الدلالة فبعد ذكر
الوضع لا حاجة الى ذكر الدلالة كما وقع في هذا الكتاب لكن الدلالة
لا يستلزم الوضع لامكان ان يكون بالعقل كدلالة لفظ دير
المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وان يكون بالطبع
كدلالة اح اح على وجع الصدر فبعد ذكر الدلالة لا بد من
ذكر الوضع كما في المفصل وهي اي الكلمة اسم وفعل وحرف
اي منقسمة الى هذه الاقسام الثلثة منحصرة فيها لانها
اي الكلمة لما كانت موضوعة لمعنى والوضع يستلزم الدلالة فهي
اما من صفتها ان تدل على معنى كائن في نفسها اي نفس
الكلمة والمراد بكون المعنى في نفسها ان تدل عليه بنفسها من
غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلالها بالمفهومية
او من صفتها ان لا تدل على معنى في نفسها بل على معنى يحتاج في
الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها لعدم استقلالها بالمفهومية

Copyright © King Saud University